منوعات

MEDIA

أخبار

أعلن رئيس وكالة «رويترز»، مايكل فريدنبرغ، أنه سيترك المؤسسة في ديسمبر/ كانون الأول، بعد ثلاث سنوات له في المنصب شملت تعيين أليساندرا جالوني أول امرأة تتولى رئاسة التحرير في المؤسسة الإخبارية التي بدأت العمل قبل 170 عاماً.

قرّرت «تويتر» طرح ميزة جديدة تحمل اسم Communities (مجتمعات)، وهي ميزة شبيهة بـ subreddit من مجتمع «ريديت»، تسمح للمستخدم بالانضمام إلى مجتمع من محبي تشكيلة واسعة من المواضيع كالكلاب والطعام وغيره.

أوقفت مصالح الأمن الجزائرية الصحافي محمد مولوج العامل في صحيفة «ليبرتي» الصادرة بالفرنسية، بحسب ما أفادت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، بعد تفتيش منزله في العاصمة، من دون توضيح المزيد من التفاصيل.

شرعت التسريبات بتداول إصدار «آيفون 14»، قبل إصدار «آيفون 13»، مشيرةً إلى أنّه سيعرف أكبر إعادة تصميم منذ «آيفون إكس» عام 2017، بينها أن شاشة الهاتف ستكون من دون نتوءات وأكثر سمكاً لزيادة عمر البطارية.

صحافيو السودان: احتجاجات لا تنتهي

لا تتوقف احتجاجات الصحافيين السودانيين ضدّ الانتهاكات بحقّهم، إن كان على مستوى عملهم وحريتهم، أو على مستوى حقوقهم ووظائفهم، محاولين انتزاع ما تبقى من حقوق

الخرطوم ـ **عبد الحميد عوض**

مع اتّساع هامش الحرية الصحافية، بعد عامين على نجاح الثورة في العام 2019، يواصل الصحافيون السودانيون رحلة كفاحهم واحتجاجاتهم، لتثبيت ركائز الحرية تلك، وانتزاع ما تبقى من حقوق. آخر تجليات تلك الاحتجاجات موقفهم الصارم، في الأسابيع الماضية، تجاه الاعتداء على زميلهم الصحافي علي الدالي من قبل عناصر تابعة للاستخبارات العسكرية، حيث قرر الصحافيون بالإجماع مقاطعة أخبار الجيش كلياً لمدة 3 أيام، مع تنفيذ وقفة احتجاجية أمام مجلس الصحافة والمطبوعات وأخرى أمام مجلس الوزراء، مطالبين بضمانات أكبر لحماية الصحافيين في المستقبل. وتأخذ احتجاجات الصحافيين حالياً أشكالاً أخرى، منها مساندة زملائهم الذين تعرضوا لملاحقات قضائية، مثل ما حدث مع الصحافية سعدية الصديق، التي ألقت نيابة المعلوماتية القبض عليها عطفاً على نشرها موضوعاً بصحيفة «التيار»، وكذلك ما حدث للصحافي بصحيفة «الحداثة» راشد عبد الوهاب، الذي ألقت نيابة الصحافة والمطبوعات القبض عليه في بلاغ جنائي من شرطة ولاية الخرطوم بعد تغطيته لموكب احتجاجي في المدينة.

ولم تتوقف الاحتجاجات على حجب المعلومات عن الصحافة عن قصد أو بدون قصد. ويقول كثير من الصحافيين السودانيين إنه كثيراً ما تُغلق الأبواب في وجوههم، وأن بعض المسؤولين يصرحون لقنوات وصحف أجنبية أكثر من الحديث لوسائل الإعلام المحلية، ويشددون على تعديل التشريعات بما يلزم كل المسؤولين بتمكين الصحافيين من الحصول على المعلومات، إلا تلك المصنفة بالسرية بموجب قانون. وأصدرت عدة أجسام صحافية بيانات حذرت فيها من عودة الممارسات ذاتها التي كان يقوم بها النظام السابق، كما أعلنت رفضها لقانون المعلوماتية الموروث من النظام السابق والذي «يكرس للقمع، ويعمل على إسكات الصحافيين، ومنع حرية التعبير»، طبقاً لبيان صادر عن شبكة الصحافيين السودانيين.

قناة «أم درمان» المملوكة لحسين خوجلي المحسوب على النظام السابق، عبرت عن احتجاجها بطريقة مختلفة، حينما توقفت عن البث وأغلقت أبوابها، مشيرةً في بيان لها، الأسبوع الماضي، إلى أن المناخ السياسي والاقتصادي والإعلامي في السودان ما عاد يسمح بالعمل الإعلامي، وأوضحت أنها «ظلت تعاني منذ 3 سنوات من مقاطعة رسمية في مجال الإعلان والرعاية وخدمات الإنتاج من خصوم يجيدون الحديث عن الحريات جهراً ويغتالونها سراً»، على حد ما جاء في بيانها.

احتجاجات ضد الاعتداءات وحجب المعلومات

وداخل المؤسسات الصحافية نفسها، يدور احتجاج مستمر على تردي بيئة العمل وضعف الأجور، خاصة إذا ما قورنت بالوضع الاقتصادي المتدهور وغلاء أسعار معظم السلع والخدمات. وبرزت أصوات صحافية تنادي بتحسين الأجور وتطوير بيئة العمل على أن يُضمّن ذلك ضمن قانون الصحافة والمطبوعات الذي يجري الإعداد لإجازته.

في السياق، يقول الصحافي عمرو شعبان، السكرتير العام للجنة التمهيدية لنقابة الصحافيين السودانيين، وهو جسم نشأ بعد الثورة، إن الصحافيين تمتعوا بعد الثورة بنسبة كبيرة من الحرية، لكن هناك ممارسات قديمة كان يقوم بها النظام البائد لا تزال مستمرة، مثل تعطيل أعمال الصحافيين، والاعتداء عليهم، والحد من حرياتهم، مع وجود تقاطعات كبيرة في القوانين التي تحكم عمل الصحافة، مثل قانون الصحافة والمطبوعات وقانون المعلوماتية والقانون الجنائي. يضيف شعبان، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن المناخ الصحافي الحالي يرتبط بشكل أساسي صعوداً وهبوطاً، باستيعاب الجهاز التنفيذي بمكونيه العسكري والمدني لوضع الإعلام وأهمية دوره في المرحلة الانتقالية، وحساسية عدم التدخل في العمل الإعلامي، وتجاوز عقلية التحكم الموروثة من العهد البائد، مشيراً إلى عدم وجود إطار متفق عليه بين الحكومة والمجتمع الصحافي حول تعريف الأمن القومي، وهي واحدة من الإشكالات الحالية التي يتم توظيفها في بعض الأحيان من قبل السلطة. ولا يستبعد شعبان عودة الصدام بين الحكومة والصحافيين في أي لحظة، إذا ما تصاعدت وتيرة محاولات تعطيل الصحافة وملاحقة الصحافيين وتجاوز دورهم في عكس قيم الثورة ومراقبة الحكومة إذا تجاوزت قيم الثورة، كما يحذّر من بروز الصدام والعودة لكل أشكال الاحتجاجات، بما في ذلك التظاهر والوقفات الاحتجاجية، والإضراب عن العمل، وحتى الإضراب عن الطعام، إذا استمر تدخل الحكومة ولجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو/ حزيران في العمل النقابي، استناداً إلى قانون الاتحادات المهنية 2004 المعيب.

أما الصحافي وليد النور، فيرى أن حرية الصحافة في السودان تمر بأفضل حالاتها بعد نجاح الثورة السودانية، مستشهداً بعدم صدور قرار حكومي مطلقاً بتوقيف أو مصادرة أي مؤسسة صحافية، أو حظر النشر في أي من القضايا مهما كانت درجة حساسيتها، مبيناً أن المناخ الحالي مؤاتٍ تماماً لممارسة مهنية مستقلة، وأن ما ينقص ذلك هو توفير المعلومات لتمارس الصحافة مهمتها في عكس الواقع والتوعية والمراقبة، كما أكد أن الصحافيين السودانيين قادرون على التعبير عن أنفسهم والدفاع عن حقوقهم بكل السبل متى ما تطلب الأمر. وينبّه النور، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى وجود حاجة ملحة لتجويد الأداء بزيادة جرعات التدريب للصحافيين وتبادل الخبرات، والالتزام أكثر بكل القيم المهنية.

من احتجاج للصحافيين السودانيين عام 2019 (فرانس برس)

«إن إس أو» تستغل ثغرة لاختراق هواتف آيفون

أعلنت مجموعة «سيتزن لاب» لمراقبة أمن الإنترنت، الاثنين، أن شركة متخصصة في مراقبة الإنترنت مقرها إسرائيل طورت أداة لاختراق أجهزة آيفون التي تنتجها «أبل» بتقنية غيرمسبوقة تُستخدم منذ فبراير/ شباط على أقرب تقدير.

تأتي أهمية الاكتشاف من خطورة طبيعة الثغرة التي لا تتطلب أي تفاعل من المستخدِم وتؤثر بجميع نسخ «آي أو إس» و«أو إس إكس» و«ووتش أو إس» في أجهزة أبل، باستثناء تلك المحدَّثة يوم الاثنين.

والثغرة التي طورتها الشركة الإسرائيلية، «إن إس أو غروب»، تتغلب على أنظمة الأمان التي صممتها «أبل» في السنوات الأخيرة. وقالت «أبل» إنها أصلحت الثغرة في تحديث أجرته يوم الاثنين لنظام التشغيل، وهو ما يؤكد اكتشاف سيتزن لاب.

وقال إيفان كرستيتش، رئيس الهندسة الأمنية بأبل في بيان: «بعد تحديد الثغرة التي يستخدمها هذا الهجوم على «آي مسيدج»، طورت أبل بسرعة إصلاحاً لآي أو أس 14,8 لحماية مستخدمينا». وأضاف: «مثل هذه الهجمات معقدة للغاية، ويكلف تطويرها ملايين الدولارات، وغالباً ما تكون لها مدة صلاحية قصيرة، وتستخدم لاستهداف أفراد معينين». ومضى قائلاً: «رغم أن هذا لا يعني أنها تشكل تهديداً للغالبية العظمى من مستخدمينا، فإننا نواصل العمل بلا هوادة لحماية جميع عملائنا، ونضيف باستمرار وسائل حماية جديدة لأجهزتهم وبياناتهم».

ورفض متحدث باسم أبل التعليق على ما إذا كانت تقنية القرصنة أتت من «إن إس أو غروب». وفي بيان لرويترز، لم تؤكد «إن إس أو» أو تنفِ أنها كانت وراء هذه التقنية، واكتفت بالقول إنها «ستستمر في تزويد وكالات الاستخبارات وإنفاذ القانون حول العالم بتقنيات إنقاذ لمكافحة الإرهاب والجريمة». وقالت «سيتزن لاب» إنها عثرت على هذا النوع من البرمجيات الضارة على هاتف ناشط سعودي لم تذكر اسمه، وإن الهاتف اختُرق باستخدام برامج تجسس في فبراير/ شباط. وعدد المستخدمين الآخرين الذين ربما كانوا قد تضرروا به غير معروف. ولا يتطلب نجاح الهجوم أي نقرة من الضحية المستهدفة. وقال باحثون إنهم لا يعتقدون في وجود أي مؤشر مرئي على حدوث اختراق.

وتكمن الثغرة في كيفية الاستخلاص التلقائي للصور في تطبيق أبل للرسائل (آي مسيدج). واستهدفت إن إس أو وغيرها من المتعاملين في برمجيات الهجوم الإلكتروني تطبيق «آي مسيدج» مراراً، وهو ما دفع أبل إلى تحديث بنيته. لكن هذا لم يوفر حماية كاملة للنظام. ويأتي هذا الكشف بعد أسابيع على الضجة التي أثارها برنامج «بيغاسوس» الذي تطوره NSO.

(باب آرينز/نورفوتو)

(رويترز)

وزير الإعلام اللبناني يبرّر تصريحاته: تمنٍ وليس منعاً

بيروت ـ **العربي الجديد**

شدد وزير الإعلام اللبناني، جورج قرداحي، على أن تصريحه في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت كان «واضحاً ولا يقبل أي اجتهاد أو تأويل»، على حد قوله. وربط وزير الإعلام اللبناني الجديد تصريحات الضيوف الذين قصدهم بكلامه بأجندات وروزنامات معينة قد تدفعهم لقول أمور لا تمت للواقع بصلة، داعياً الصحافيين والإعلاميين إلى «أن يتحلوا بالوعي كما عهدهم دائماً»، حسب تعبيره. وأكمل قرداحي تبريراته بعد الحملة القوية التي شنّت عليه بالقول: «في جميع أنحاء العالم تعطى الحكومة عند تشكيلها فترة سماح مئة يوم، لكن هنا بدأوا بها (قاصداً تهجموا عليها) قبل تأليفها وخلال ذلك».

وفي أول تصريح له من مطار بيروت الدولي لدى عودته إلى لبنان لتسلّم مهامه الوزارية توجّه قرداحي، أمس الأحد، إلى من سماهم «بعض الجهابذة والمحللين الذين ظهروا عبر شاشات الوسائل الإعلامية خلال اليومين الماضيين، وحللوا تشكيل الحكومة والمحاصصة»، بالقول: «فليسمحوا لنا وليهدأوا قليلاً»، و«تمنى» قرداحي على وسائل الإعلام «عدم استضافتهم لأن الحكومة حديثة الولادة».

وفي معرض رده على أسئلة الصحافيين، بعد تلاوته بيان الجلسة الأولى لمجلس الوزراء التي عقدت الاثنين في قصر بعبدا، أوضح قرداحي أنه لم يستخدم كلمة «منع»، بل تمنى على وسائل الإعلام أن تمتنع عن استقبال الضيوف الذين يصوّرون وكأن البلد ذاهبٌ إلى الخراب، مشدداً على أننا «نريد نفحة أمل ونريد من الجميع أن يساهموا معاً لأن لبنان يحتاج إلى جهدنا جميعاً».

واعتبر ناشطون وصحافيون أن توضيح قرداحي لن يبرّئه أو يبعد عنه تهمة محاولة طمس الحقيقة والتعمية وتحديد محتوى البرامج والضيوف، حيث إن على وزير الإعلام أن يدعو ويخاطب بحرية الصحافة والتعبير والرأي، لا أن يطلب ولو من باب التمني عدم استضافة محللين ينتقدون الحكومة، سواء طريقة تشكيلها أو عملها وأدائها لاحقاً.

إضاءة

تنطلق الأسبوع المقبل الدورة 35 من مهرجان جرش للثقافة والفنون، بينما يتطلّع الفنانون الأردنيون المشاركون في هذا الحدث إلى العودة إلى الساحة الغنائية العربية بزخم أكبر

مهرجان جرش
إعادة تقديم الفنان الأردني

عمّان ـ **محمود الخطيب**

أجمع مغنون أردنيون مشاركون في الدورة الخامسة والثلاثين من مهرجان جرش للثقافة والفنون، التي ستنطلق في المدينة الأثرية العتيقة في جرش (48 كلم شمالي العاصمة الأردنية عمّان) يوم 22 أيلول/ سبتمبر الحالي، على أن عودة المهرجان هذا العام تمثل فرصة حقيقية لهم للانطلاق مجدداً نحو استعادة مكانتهم الفنية على الساحة الفنية محلياً وعربياً، في المهرجان الذي يحمل شعار «جرش.. مرّيّنة بالفرح». لكن هذا التفاؤل الذي يبديه الفنانون، يشوبه نوع من الحذر الممزوج بالترقب، في ظل الإجراءات الاحترازية التي أقرتها الحكومة الأردنية كشرط لحضور الجمهور لفعاليات المهرجان الذي يحظى بدعم من الدولة الأردنية، إذ قلصت حضور الحفلات الغنائية إلى نصف السعة الرسمية للمسارح، فضلاً عن ضرورة أن يكون كل شخص يرغب بحضور الفعاليات، حاصلاً على جرعتي اللقاح الخاص بالحماية من فيروس كورونا.

ويقول أيمن سماوي المدير التنفيذي للمهرجان لـ«العربي الجديد»، إن دورة هذا العام تفسح المجال واسعاً للأصوات الأردنية كي تأخذ فرصتها الكاملة للإطلالة على جمهور جرش، مضيفاً: «يشارك 16 مغنياً أردنياً في حفلات المسرح الجنوبي، و23 مغنياً في حفلات المسرح الشمالي، عدا عن حضورهم الواسع في مسرح الساحة الرئيسية، وكلها مسرح في مدينة جرش الأثرية، عدا عن مشاركتهم في سهرات المركز الثقافي الملكي في عمان». وأكد سماوي أن إدارة المهرجان تسعى لإعادة تقديم الفنان الأردني للجمهور بعد حالة الجمود التي أصابت الساحة الفنية لظروف جائحة كورونا، بالاستعانة بالبث التلفزيوني للحفلات التي ستقدم مسجلة على شاشة التلفزيون الأردني بعد انتهاء فعاليات المهرجان». ويضيف: «سخّرنا كل الإمكانات لتقديم الفنان الأردني بأبهى صورة، إذ يبلغ حضور الفنان والمثقف أكثر من 80 في المائة من فعاليات المهرجان، وأشركنا خمسة مغنين أردنيين في حفلات النجوم العرب الرئيسية، وسمحنا بحضور الجمهور مجاناً لحفلات المغنين الأردنيين كافة على المسرحين الجنوبي والشمالي».

دعم المهرجان الفنانين عبر رفع مقابل تعاقداتهم المالية

بدوره يشير حسين الخطيب نقيب الفنانين الأردنيين، إلى أن إتاحة الفرصة أمام مشاركة واسعة للفنان الأردني تعني تأكيد أن مهرجان جرش هو الواجهة الفنية الثقافية للمبدع الأردني، ويضيف: «تتزامن الدورة الخامسة والثلاثون لمهرجان جرش مع الاحتفال بمئوية الدولة الأردنية، وهي مناسبة لإعادة تقديم الفنان الأردني بصورة تليق بمنجزه».

وخصصت إدارة المهرجان حفلاً رسمياً لافتتاح دورة المهرجان، يتضمن فقرات تمثيلية وادائية، كما يشهد الحفل الذي يقام برعاية ملكية، مغناة كتب كلماتها الفنان ماجد زريقات ولحنها موسيقياً الدكتور أيمن عبد الله، وتخرجها لينا التل مدير المركز الوطني للفنون الأدائية، يشارك بها ثمانية مغنين هم: جهاد سركيس، غادة عباسي، حسين السلمان، أمل إبراهيم، رامي شفيق، بلقيس الزين وأسامة جبور، وتصاحب المغناة لوحات فلكلورية راقصة صممتها رانيا قمحاوي.

يقول الفنان عمر العبداللات (صاحب أكبر عدد مشاركات في دورات المهرجان ـ 11 مرة) في حديث مع «العربي الجديد»، إن جرش دائماً ما يقدم الشهرة والانتشار والنجومية على طبق من ذهب لكل من يشارك في فعالياته، ويضيف: «كان منطقياً إتاحة الفرصة أمام معظم المغنين الأردنيين للإطلالة على جمهور المهرجان، فجرش له امتدادات عربية ويحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة، وفي ظل الظروف الصحية السائدة في العالم، يقدم المهرجان مساحة واسعة للفنان الأردني ليقدم نفسه من جديد بعد حالة الركود التي عاني العالم منها بسبب فيروس كورونا، وعلى كل فنان أن يستثمر الفرصة بطريقة صحيحة ليثبت نفسه، فإن لم يستغلها سيكون هو الملام أمام الجمهور».

بدوره يستعيد يحيى صويص ذكريات حفله الجماهيري الناجح، الذي جمعه مع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم في دورة 2019، مؤكداً: «أسعى لتجديد النجاح الذي حققته، والمهرجان فتح بابه واسعاً أمام الفنان الأردني ليثبت جدارته. شخصياً أعدت خطة فنية إعلامية ستصاحب ظهوري في المهرجان، وسأغني أمام الجمهور أغنيتي الجديدة «الرئيسة» من كلمات والحان وائل الشرقاوي».

بينما يتخوف الفنان يوسف كيوان من إقامة المهرجان في غير موعده المتعاد، معللاً: «تتزامن فعاليات المهرجان مع عودة المدارس وافتتاح الجامعات، فضلاً عن انتهاء موعد الإجازة الصيفية حيث درجت العادة أن يكون شهر تموز/يوليو هو موعد إقامة موعد جرش، والتخوف الذي يبديه البعض من الوضع الصحي والوبائي الذي قد يحد من الحضور الجماهيري، لكننا كفنانين أمام فرصة علينا استثمارها بالشكل الإيجابي». وحددت الحكومة الأردنية في بيان وزعته على وسائل الإعلام، ضوابط حضور الجمهور للفعاليات إذ اشترطت حضور 50 بالمائة من العدد المسموح في كل مسرح، فضلاً عن ضرورة تلقي الراغبين بالحضور لجرعتي لقاح كورونا.

ويشارك في دورة هذا العام، مغنون عرب هم: ماجدة الرومي، وجورج وسوف، ونجوى كرم، وحسين الديك وسيف نبيل. فيما أبرز المغنين الأردنيين المشاركين، هم: عمر العبداللات، وفداء شرارة، وزين عوض، وديانا كرزون، ويحيى صويص ويوسف كيوان. وتقام الفعاليات خلال الفترة ما بين 22 أيلول/ سبتمبر وحتى 2 تشرين الأول/ أكتوبر، ودعمت إدارة المهرجان الفنانين الأردنيين عبر رفع مقابل تعاقداتهم المالية إلى ما يقارب 200 ألف دينار أردني (280 ألف دولار تقريباً).

يشارك عمر العبداللات في دورة المهرجان (عباس موصلي/فرانس برس)

التعافي من كورونا

قال علي العايد (الصورة)، وزير الثقافة الأردني، ورئيس اللجنة العليا لمهرجان جرش للثقافة والفنون، إنّ قرار الحكومة الأردنية بإقامة المهرجان دليل على العافية الصحية التي يتمتع بها المجتمع الأردني الذي بدأ يتعافى من الآثار التي خلفتها جائحة كورونا، مشدداً على أن الظروف الصحية الجيدة عززت فكرة تنظيم المهرجان بعد غيابه العام الماضي.

يستمر موسم قطف الياسمين في الفترة الممتدة بين أكتوبر/ تشرين الأول ونوفمبر/ تشرين الثاني (فاليري هاش/ فرانس برس)

حول العالم

موسم الياسمين الفرنسي

بلغ موسم قطف الياسمين أوجّه في فرنسا، بين منطقتي الألب والبحر المتوسط، لإعداد عطر «شانيل» الشهير «نومبرو سانك» الأكثر مبيعاً في العالم الذي يحتفي هذه السنة بالذكرى المئوية لإطلاقه، ولم تعد هذه الزهور البيضاء الصغيرة للنبتة المعروفة علمياً باسم «ياسمينوس غراندبفلوروم» تزرع سوى في نحو عشر مزارع في محيط مدينة غراس الفرنسية، مهد صناعة العطور. وهي تتفتّح في الليل وتُقطف في النهار. وقطفها من شجيرات القامة مهمّة شاقة تنجزها نساء بنسبة 90 في المائة، يحنين ظهورهن أو ينخفضن تحت أشعّة الشمس الحارقة لجني الزهور يدوياً، في حركة تتكرّر آلاف وآلاف المرّات، إذ يتطلّب جمع كيلوغرام واحد ما بين 8 و10 آلاف زهرة. وتقول خوليت مول (50 عاماً)، التي تزرع عائلتها هذه النباتات الفوّاحة منذ العام 1840، وبشكل حصري لدار «شانيل» منذ 1987، على مساحة تمتدّ على 20 هكتاراً هي قيد التوسّع، إن «الياسمين رقيق جدّاً».

يستمرّ موسم قطف الياسمين من يوليو/ تموز إلى أكتوبر/ تشرين الأول. ويأتي الجزء الأساسي من العمّال الموسميين الذين يراوح عددهم ما بين 40 و50 شخصاً «كلّ سنة»، وفقاً لمول. وتساعدهم في مهمّتهم أسر بلغارية تجتذبها الرواتب المقدّمة في فرنسا، حيث يساوي الحدّ الأدنى للأجور أربع مرّات ذاك المقدّم في بلدها، فضلاً عن العلاوات على المحاصيل. ويقول فابريس (56 عاماً) زوج خوليت: «يتطلّب الأمر الكثير من الصبر والمرونة وخفّة اليد»، مشيراً إلى أن الزهرة خفيفة جدّاً «لدرجة أنكم قد لا تشعرون بها عند إمساكها باليد».

حافظت منطقة غراس على صناعاتها التقليدية المدرجة في قائمة «اليونسكو» للتراث العالمي منذ 2018، غير أن الإنتاج السنوي للياسمين الذي تقلّص في الثمانينيات يقتصر راهناً على 13 طنّاً، أغلبها من إنتاج مول، لحساب «شانيل». ولا شكّ في أن ياسمين غراس يبقى «أهمّ مكوّنات عطر نومبرو سانك»، وفق ما يقول خبير العطور في الدار العريقة، أوليفييه بولج. ويكشف العطّار أن هذا الياسمين «أتعبنا كثيراً لأنه كان في خطر بعض الشيء». ويقتصر استخدامه على مستخلصات العطر، «أي الصيغة الأكثر تركّزاً والأرفع مستوى التي تشكّل جوهر العطر نومبرو سانك»، وهو لا يستعمل في المياه العطرية. ويُعتبر «نومبرو سانك»، الذي أبصر النور سنة 1921، والذي كان رائداً في مجموعة الروائح المنصهرة فيه والمستخرجة من 80 مكوّناً التي لا تطغى عليها أيّ زهرة بالتحديد، المنتج الأكثر مبيعاً لـ«شانيل»، إلى جانب عطرين أحدث عهداً، هما «كوكو مادموازيل» و«شانس». وفي تلك الحقبة، كانت الشجيرات تمتدّ على مساحات شاسعة في غراس التي كانت تضمّ ما يكفي من اليد العاملة لجمعها. وباتت هذه الأعمال اليوم حكراً على البلدان التي تنخفض فيها كلفة اليد العاملة. فمصر والهند، اللتان تزوّدان «شانيل» أيضاً، توفّران 95 في المائة من الإنتاج العالمي.

الزهور تستخدم في عطر «نومبرو سانك» الأكثر مبيعا

(فرانس برس)

فضاء

4 سيّاح ينطلقون في رحلتهم إلى الفضاء

حان دور سبيس إكس لتدشين برنامجها للسياحة الفضائية، مع استعداد شركة إيلون ماسك لأن تطلق اليوم الأربعاء صاروخاً يقل أربعة ركاب سيقضون ثلاثة أيام في الفضاء في مهمة طموحة جدّاً ستكون الأولى في التاريخ التي ترسل أشخاصاً عاديين إلى المدار ليس بينهم أي رائد فضاء محترف. هذه المهمة المسماة «إنسبيريشن 4» يفترض أن تنهي فصل صيف تميز بتوجه أصحاب المليارات إلى الفضاء، أولهم ريتشارد برانسون في 11 يوليو/تموز على متن مركبة «فيرجن غالاكتيك» تبعه بعد أيام جيف بيزوس مع شركته «بلو أوريجين». وسيكون أشهر السياح على مركبة سبيس إكس الملياردير جاريد إيزاكمان وهو أميركي يبلغ من العمر 38 عاماً ويرأس شركة خدمات مالية وطيار متمرس. لكنه لم يؤسس الشركة التي ستنقله في هذه الرحلة وإنما ببساطة يستأجر خدماتها بسعر لم يُكشف عنه ولكن يقدر بعشرات الملايين من الدولارات. فالمهمة لا علاقة لها بتجربة من بضع دقائق فقط كتلك التي تقدمها «فيرجن غالاكتيك» و«بلو فيرجن»، فهو سيطير لمسافة أبعد من محطة الفضاء الدولية. قال جاريد إيزاكمان في إحدى حلقات الفيلم الوثائقي الذي بثته «نتفليكس» عن المهمة إن «الخطر ليس معدوماً. فأنت تسافر على متن مركبة بسرعة 28 ألف كلم في الساعة حول العالم، مثل هذه البيئة تنطوي على بعض المخاطر».

ونقلت شركة إيلون ماسك ما لا يقل عن 10 رواد فضاء إلى محطة الفضاء الدولية لحساب وكالة ناسا. لكن الركاب الجدد سيكونون أول أفراد عاديين يستقلون كبسولة دراغون التي سيطلقها صاروخ فالكون 9. ومن المقرر أن يقلعوا اليوم اعتبارًا من الساعة 8:00 مساءً على الساحل الشرقي للولايات المتحدة (منتصف الليل بتوقيت غرينتش). وهناك فرصة إطلاق أخرى غداً الخميس إذا حالت الظروف الجوية دون ذلك. سيقلع الركاب من منصة الإطلاق الأسطورية 39A في مركز كينيدي التابع لناسا في فلوريدا من حيث انطلقت رحلات أبولو إلى القمر.

بالإضافة إلى جاريد إيزاكمان قبطان المركبة، سيشارك ثلاثة أشخاص في الرحلة تم اختيارهم خلال عملية بدأت بإعلان دعائي خلال فترة الشوط الأول من مباريات سوبر بول الرياضية الأميركية. وكل منهم يُفترض أن يجسد قيمة.

تمثل هايلي أرسينو الناجية من سرطان الأطفال «الأمل»، وستكون أول شخص لديه طرف اصطناعي يصل إلى الفضاء - وبالتأكيد الشخص الأبعد عن المجال. وقد سألت عندما حصلت على هذه الفرصة: «هل نحن ذاهبون إلى القمر؟». وبعد أن اكتشفت أن الأمر ليس كذلك قالت وهي تضحك في الفيلم الوثائقي «يبدو أننا لم نذهب إلى هناك منذ عقود! هذا شيء تعلمته». اختيرت الفتاة البالغة من العمر 29 عامًا لأنها تعمل كمساعدة طبية في مستشفى سانت جود للأطفال في ممفيس بولاية تينيسي الذي ساهم جاريد إيزاكمان في إطلاق حملة ضخمة لجمع التبرعات له. وحصل على مقعد مُنح على أساس «الكرم» أحد المتبرعين وهو كريس سيمبروسكي البالغ من العمر 42 عامًا، وهو جندي سابق في القوات الجوية الأميركية ويعمل حاليًا في صناعة الطيران. أما المقعد الأخير الذي يمثل «الازدهار» فذهب إلى سيان بروكتور، أستاذة علوم الأرض البالغة من العمر 51 عامًا والتي كادت أن تصبح رائدة فضاء في وكالة ناسا في عام 2009. وستكون رابع امرأة أميركية من أصل أفريقي تذهب إلى الفضاء. وقد استغرق تدريب الطاقم أشهر عدة اختبروا خلالها قوة الجاذبية التي سيتعرضون لها من خلال جهاز طرد مركزي - هو عبارة عن ذراع طولها عدة أمتار وتدور بسرعة. وعلى متن رحلات الطيران المكافئ خبروا الشعور بانعدام الوزن، كما قاموا برحلة تلجية على ارتفاعات عالية على جبل ينييه في شمال غرب الولايات المتحدة. أخيرًا، أمضوا وقتًا في مبنى سبيس إكس، على الرغم من أن الرحلة ستُسيرها مبدئيًا بالكامل أجهزة الكمبيوتر. خلال الأيام الثلاثة في المدار، سيتم تحليل نومهم ومعدل ضربات القلب ودمهم وقدراتهم المعرفية. وستُجرى لهم تحاليل قبل الرحلة وبعدها لدراسة تأثيرها على أجسامهم.

أشهر السياح على مركبة سبيس إكس الملياردير جاريد إيزاكمان

(فرانس برس)

قد تؤجّل الرحلة يوما واحدا (Getty)

متابعة

أصالة نصري... عروس على عجلة من أمرها

أعلنت أصالة نصري زواجها من الشاعر العراقي فائق حسن. وبا تي ذلك بعد الضجة التي احدثها طلاقها من المخرج طارق العريان

ربيع فران

انشغل الوسط الفني خلال الأيام الماضية بخبر زواج الفنانة السورية أصالة نصري من الشاعر العراقي فائق حسن (52 عاماً)، مدير أعمال المغني العراقي ماجد المهندس. الواضح أن الفنانة أصالة نصري تحاول منذ حوالي عامين الهروب من واقعها العاطفي، و«النجاة» بشتى الوسائل، بعد طلاقها من المخرج طارق العريان نهاية عام 2019، وما تسبب هذا الطلاق به من تداعيات أشبة بزلزال على صاحبة «شخصية عنيدة» التي لم تستوعب هذه النهاية لزواجها.

وهي بحسب مقربين منها تشعر حتى الساعة بالحزن على انفصالها عن العريان، بعد قصة حب وزواج وإنجاب استمرت 14 عاماً.

تغيّر حال أصالة نصري خلال هذه الفترة، ولم تحمل إصداراتها الفنية الزخم أو النجاح الذي حققته في السابق، رغم الاصدارات الغنائية التي تبعت انفصالها، وانشغالها بحفلات كانت تُعد لها داخل المملكة العربية السعودية. وعلى خط القاهرة الرياض، حزمت أصالة قبل حوالي عام أمتعتها وقيل إنها اختارت الإقامة الدائمة داخل المملكة، لكن ما هي إلا أسابيع قليلة حتى عادت إلى القاهرة لتكون على مقربة من عائلتها وأبنائها.

نهاية يونيو/حزيران الماضي، سرت معلومات عن زواج أصالة نصري بنائب مصري، لكن المعلومات ظلت قيد «التكهنات» ولم تلق ردود فعل من أصحاب الشان المعنيين، ولا من المقربين منهم، حتى فاجأت نصري الجميع وأسرّت قبل أسبوع لصديق مقرب منها خبر عقد قرانها على فائق حسن، بعد تعارف ولقاءات جمعت بينهما داخل المملكة وفي مناسبات كثيرة. تهرب أصالة نصري في زواج آخر، متسلحة بتغليب «تفاعلها» أو تطرفها العاطفي مرة أخرى، لتثير مزيداً من التساؤلات حول قرارات ارتباطها، بغض النظر عن مزايا الطرف الآخر. ففائق حسن يُعرف بالوسط الفني الخليجي بأنه مستشار ذكي للفنان ماجد المهندس، ويوصف بأنه مدور الزوايا في علاقات المهندس مع محيطه، والحفاظ على نجاحه داخل المملكة وفي الخليج، فضلاً عن دفع المهندس، لخرق صفوف المغنين السعوديين وتبوئه مقعداً منافساً لهم بعد منحه الجنسية السعودية.

ربما تحتاج أصالة نصري لمرفأ آمن هذه المرة أيضاً، بعد انفصالها عن زوجها الأول أيمن الذهبي (2005)، ثم صدمتها الثانية (2019) باكتشاف خيانة زوجها السابق طارق العريان قبل اعلان طلاقهما رسمياً في كانون الثاني/يناير (2020). وها هي تقرر خوض تجربة زواج ثالثة من شخصية تُعرف بهدوئها، وحنكتها. وفي الوقت نفسه ستحاول صاحبة «عايشني ثواني» الخروج من مأزق الخيارات الغنائية التي لم تلق الصدى المطلوب خلال السنوات الأخيرة، باستثناء بعض الإنتاجات الغنائية الخليجية الموجهة، رغبة منها في استمالة أو المحافظة على سوق الحفلات ما بين الرياض ودول الخليج الأخرى.

ثمة ما تفتقده أصالة، لا يكمن في بحثها الدائم عن ملاجئ عاطفية آمنة، بل يحتاج أحياناً إلى توظيف هذا الشغف بالأمان العاطفي، لصالح الغناء، والخروج من مساحات الإنتاج والخيارات الموسيقية الضيقة، والعودة إلى بدايات النجاح التي لا تنضب.

هل يكون زواج أصالة الثالث «الحرفة الأصعب»؟ (فيسبوك)